

الفائق في غريب الحديث

خديجة فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ شَاةً وَبَعِيرًا مُوَقَّعًا للطَّعِينَةَ فانصرفت بخير هو الذى بَطَّهَرَهُ وَبَرَّ كَثِيرٌ لِكَثْرَةِ مَا رُكِبَ وَحُمِلَ عَلَيْهِ الطَّعِينَةُ : الهَوْدَجُ .
وَقَبَّ لَهَا رَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الشَّمْسَ قَدْ وَقَبَّتْ قَالَ : هَذَا حِينَ حَلَّتْهَا
أَيَّ غَابَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِذَا وَقَبَ يَقَالُ : وَقَبَّتْ عَيْنَاهُ إِذَا غَارَتْ وَقِيلَ لِلنَّقَرَةِ :
الْوَقْبَةِ لِأَنَّهَا مَكَانُ غَائِرِ حِينَ حَلَّتْهَا : أَيَّ الْحَيْنِ الَّذِي يَحُلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا يَعْنَى صَلَاةَ
الْمَغْرَبِ .

وَقَصَّ صَلَّى عَلَى أَبِي الدُّدَّاحِ ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ عُرِّيَ فَرَكِبَهُ وَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَنَحْنُ
مُشَاهِدَةٌ حَوْلَهُ وَفِيهِ إِنَّهُ قَالَ : رَبِّ عَذِّقْ لَهُ مَذَلَّ الْجَنَّةِ التَّوَقُّصُ : سِيرَ بَيْنَ الْعَذَقِ
وَالْخَبَبِ الْعَذَقُ : النَخْلَةُ الْمُذَلَّلُ : الَّذِي سُوِّيَتْ عَذْوَقُهُ عِنْدَ الْإِبَارِ وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي يَقْرُبُ مِنَ الْقَاطِفِ فَلَا يَتَطَاوَلُ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْحَائِطِ الْقَصِيرِ : ذَلِيلٌ .
وَقَدْ لَمْ يَقْرَأْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ حَدًّا أَيَّ لَمْ يَحْدِ يَقَالُ : وَقَّتَ الشَّيْءُ
وَوَقَّتَهُ إِذَا بَيَّنَّ حُدَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : كِتَابًا مَوْقُوتًا .
وَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْوَحْيُ وَقَطَّ فِي رَأْسِهِ وَارْبَدَّ وَجْهُهُ
وَوَجَدَ بَرْدًا فِي أَسْنَانِهِ يَقَالُ : وَقَطَّه إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى أَثْقَلَهُ فَهُوَ وَقِيطٌ وَمَوْقُوطٌ وَقِيلَ :
الْوَقِيطُ الَّذِي طَارَ نَوْمُهُ فَأَمْسَى مُتَكَسِّرًا ثَقِيلًا قَالَ الْأَسْوَدُ :